

البداية والنهاية

بمكة عشرا وبالمدينة ثمانيا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين وهذا بهذا الصفة غريب جدا و□
أعلم .

صفة غسله عليه السلام .

قد قدمنا أنهم B هم اشتغلوا ببيعة الصديق بقية يوم الاثنين وبعض يوم الثلاثاء فلما تمهدت وتوطدت وتمت شرعوا بعد ذلك في تجهيز رسول □ A مقتدين في كل ما أشكل عليهم بأبي بكر الصديق B قال ابن اسحاق فلما بويح أبو بكر أقبل الناس على جهاز رسول □ A يوم الثلاثاء وقد تقدم من حديث ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول □ توفي يوم الاثنين ودفن ليلة الاربعاء وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا أبو معاوية ثنا أبو بردة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال لما أخذوا في غسل رسول □ A ناداهم مناد من الداخل أن لا تجردوا عن رسول □ A قميصه ورواه ابن ماجه من حديث أبي معاوية عن أبي بردة واسمه عمرو بن يزيد التميمي كوفي وقال محمد بن اسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد □ بن الزبير عن أبيه سمعت عائشة تقول لما أرادوا غسل النبي A قالوا ما ندري انجرد رسول □ A من ثيابه كما نجرد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى □ عليهم النوم حتى ما منهم أحد إلا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلّم من ناحية البيت لا يدرون من هو أن غسلوا رسول □ A وعليه ثيابه فقاموا الى رسول □ A فغسلوه وعليه قميص يصبون الماء فوق القميص فيدلكونه بالقميص دون أيديهم فكانت عائشة تقول لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل رسول □ A إلا نساؤه رواه أبو داود من حديث ابن اسحاق وقال الامام احمد حدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني حسين بن عبد □ عن عكرمة عن ابن عباس قال اجتمع القوم لغسل رسول □ A وليس في البيت إلا أهله عمه العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب والفضل بن عباس وقتم بن العباس واسامة بن زيد بن حارثة وصالح مولاه فلما اجتمعوا لغسله نادى من وراء الناس أوس ابن خولى الانصاري أحد بني عوف بن الخزرج وكان بدرية علي بن أبي طالب فقال يا علي ننشدك □ وحظنا من رسول □ A فقال له علي أدخل فدخل فحضر غسل رسول □ A ولم يل من غسله شيئا فاسنده علي الى صدره وعليه قميصه وكان العباس وفضل وقتم يقلبونه مع علي وكان اسامة بن زيد وصالح مولاه هما يصبان الماء وجعل علي يغسله ولم ير من رسول □ A شيئا مما يرى من الميت وهو يقول بأبي وأمي ما أطيبك حيا وميتا حتى اذا فرغوا من غسل رسول □ وكان يغسل بالماء والسدر جفوه ثم صنع به ما يصنع بالميت

